496 - ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ .

يقال : البُوحُ النفس فإن صح هذا فيجوز كسر الكافين وفتحهما ويقال : البوح الذكرَ فعلى هذا لا يجوز الكسر يقال : ابنُكَ ابن بُوحِك يشرب من صَبُوحك يعني ابنك من ولدته لا من تبنّيْتَهُ وقيل : البُوحُ اسم من بَاحَ بالشيء إذا أظهره أي ابنُك مَنْ بُحْت بكونه ولداً لك وذلك أن بعض العرب كانوا يأتُونَ النساء فإذا وُلد لأحدهم ألحقته المرأة بمن شاءت فربما ادّعاه وربما أنكره لأنها كانت لا تمتنع ممن ينتابها فالمعنى ابنك من بُحْتَ به أنت وباحت به أمه بموافقتك ويقال : البوح جمع باحة أي ابنُكَ من ولد في فِنائك ومثل البُوح في الجمع نُوق وسُوح ولُوب في جمع ناقَة وسَاحَة ولاَبة